

الأنشطة التي يدعمها صندوق التراث في حالات الطوارئ في

البرازيل



بعثة التقييم والاستشارة إلى المتحف الوطني في ريو دي جانيرو (2018) © اليونسكو/أ. ليما

بعثة التقييم والاستشارة إلى المتحف الوطني في ريو دي جانيرو (2018)

أوفدت اليونسكو بعثة خبراء طارئة إلى المتحف الوطني البرازيلي في الفترة الممتدة من 12 إلى 24 أيلول/سبتمبر 2018، تولت بالتعاون الوثيق مع السلطات البرازيلية تقييم الأضرار والمساعدة في توجيه جهود الترميم في أعقاب حريق دمر المتحف الذي يرجع تاريخ إنشائه إلى 200 عام. واستفادت بعثة اليونسكو من خبرة المركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها ومن خبيرين ألمانيين أتاتهما الحكومة الألمانية سخاءً منها. وستساعد خطة العمل المفصلة التي وضعها فريق البعثة على توجيه المهمة الشاقة المتمثلة في ترميم الموقع وقطعه الأثرية وإعادةها إلى حالتها السابقة. ومُنحت الأولوية في تلك الخطة لأنشطة الطوارئ، بما في ذلك تثبيت هيكل مبنى المتحف وحمايته، واستخراج القطع الأثرية من الحطام، وإعادة تكوين

المجموعات من خلال القروض والهبات الواردة من متاحف أخرى في جميع أنحاء العالم، ووضع خطط لإدارة المخاطر في حالات الطوارئ تشمل المتاحف الأخرى في البرازيل. ويُعتقد أن المجموعات الأصلية للمتحف كانت تضم أكثر من 20 مليون قطعة، بما في ذلك هيكل عظمي بشري عمره 12 ألف عام ويعرف باسم "لوزيا"، وتسجيلات نادرة للغات الشعوب الأصلية في البرازيل تشهد على التراث الثقافي غير المادي الثمين الذي تزخر به المنطقة. وأتيح بفضل صندوق التراث في حالات الطوارئ إيفاد بعثة اليونسكو إلى البرازيل عقب تعهد المديرية العامة للمنظمة، أودري أزولاي، بتقديم الدعم.